

# اللاجئون الأفغان يتظاهرون من أجل العودة للوطن

## اتفاق سوفييتي أفغاني على انجاح برنامج المصالحة الوطنية

أفادت وكالات الأنباء أن مظاهرات جماهيرية واسعة قد جرت في منطقة بيهار الباكستانية المتاخمة لافغانستان وأضادت الأنباء أن اللاجئين الأفغان في تلك المنطقة تظاهروا ضد قادة المصالحات ورفضوا مقترحاتهم بالحجارة مطالبين بالعودة إلى الوطن ورفع الحصار المفروض عليهم وسحوبات ترحيلهم إلى مناطق بعيدة داخل الحدود الباكستانية. وذكرت هذه الأنباء أن الجيش الباكستاني يخرّب حصاراً حول معسكرات اللاجئين الأفغان. ومن الجدير بالذكر أن أعداداً إضافية من هؤلاء اللاجئين ابتدأت تتسلسل للعودة إلى الوطن الأم بموجب مشروع المصالحة الوطنية الذي طرحته الحكومة الأفغانية الشرعية. وكانت الأنباء قد ذكرت، أنه رغم الضغوط والمراقيل التي تضعها السلطات الباكستانية وقادة المصالحات فقد عادت إلى أفغانستان أكثر من ٢٠ ألف عائلة.

على صعيد آخر انتهى سلطان علي كشمند رئيس وزراء أفغانستان زيارته للوحاد السوفييتي حيث التقى هناك مع رئيس الوزراء نيكولاي ريجوكوف. وقد صدر بيان مفكر عن المحادثات أكد أن لا بد من المصالحة الوطنية كوسيلة

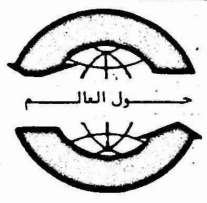
لبلوع السلام والطمانينة في أفغانستان. وأعرب البنيان عن دعم الاتحاد السوفييتي للثابت لنهج أفغانستان حزبا وحكومة، نحو المصالحة الوطنية التي تتيح إمكانية فعليا لإيقاف أراقة الدماء على الأرض الأفغانية ولتوحيد جهود جميع الأفغان المهتمين فعلا بتعزيز أفغانستان كدولة مستقلة ذات سيادة وغير منخازة وبتقدمها وازدهارها. وأشار الجانب السوفييتي إلى أن وقف إطلاق النار يعد خطوة جريئة بناءً لخلق جو يساعد على إجراء حوار واسع بين الأفغان ولتحقيق حل وسط مقبول بما في ذلك تشكيل حكومة انتقالية. وأعلن ذلك استعداد الاتحاد السوفييتي للمساعدة بشتى السبل على التوصل السريع إلى تسوية سياسية للوضع حول أفغانستان. وأكد أن التقدم في المصالحة الوطنية سيدوا عاملاً هاماً يهدد لبلوغ التسوية ما يجبل بدوره إعادة القوات السوفييتية من أفغانستان.

### استمرار محاكمة مجرم الحرب النازي ديمانيوك

تستمر إحدى المحاكم الخاصة في إسرائيل بالنظر في قضية "جون ديمانيوك المعروف باسم "إيمان الرهيب"، الذي قام بقتل أكثر من ٨٧٠ ألف من المواطنين البولنديين أثناء الحرب العالمية الثانية. وتتركز المحاكمة في محاولة إثبات أن ديمانيوك هو نفسه مجرم الحرب النازي الذي كان مسؤولاً عن معسكر الإبادة تريبوليتكا. ولذلك فإن المحكمة تستمع الآن لشهادات العديد من الناجين من معسكر الإبادة المذكور ومعظمهم الآن في سنين السبعينات. وبالمقابل يحاول ديمانيوك إعطاء انطباع بالبراءة ويقوم بتحية الجمهور الإسرائيلي المحتشد في قاعة المحكمة بقوله صباح الخير بالبربرية. هذا وكان ديمانيوك قد عمل بامرة مجرم الحرب النازي إيمان، وعندما حررت قوات الانتصار العسكري بالتعاون مع الجيش السوفييتي هرب من بولندا وقد ألقى القبض عليه فيما بعد ولكنه غير اسمه وادعى بأنه كان معتقلاً في أحد المعسكرات النازية. بعد ذلك ذهب ديمانيوك مثل غيره من مجرمي الحرب النازيين إلى الولايات المتحدة وبقي هناك إلى أن ألقى القبض عليه ومن ثم جرى إرساله إلى إسرائيل.

### البيت الأبيض لا يعلق على تناقضات ريغان

رفض الناطق الرسمي باسم البيت الأبيض التعليق على التقارير التي تتحدث عن أن الرئيس ريغان غير أقواله أكثر من مرة أمام لجان التحقيق الأمريكية التي تحقق في فضيحة بيع الأسلحة لإيران. وكان ريغان قد أخبر لجنة التحقيق بأنه وافق على شحن أسلحة إسرائيلية لإيران لأول مرة في تشرين ثاني من العام ١٩٨٥. ولكنه في شهادة أخرى قال بأنه لم يوافق على شحن هذه الأسلحة إلا بعد شحنها فعلاً إلى إيران. ويخبر المراقبون إلى أن هذا التناقض يعتبر سبباً رئيسياً في امتناع ريغان عن إصدار أوامر لمساعدته السابقين للزلازل بأقوالهما أمام لجان التحقيق. ومن المعروف أن المذكورين يرفضان القول أمام هذه اللجان.



### فيتو عصري لحماية مليارات الدولارات

### صحافة معادية للسوفييت بتحويل أمريكي

تدفع وكالة المخابرات المركزية الأمريكية ملايين الدولارات لتحويل صحف ومجلات في أوروبا الغربية كتعب ضد الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة. وأفادت الأنباء بأن هذه الصحف والمجلات التي تطلق عليها في الدول الغربية، اسم الصحافة الحرة، لا تستطيع الاستمرار بدون تحويل المخابرات الأمريكية. ومن بين هذه المجلات مجلة "كوتنغنت" التي تصدر في باريس و"ستراوس نير" التي تصدر في ألمانيا الغربية. وأضافت هذه الأنباء أن المخابرات المركزية تخصص ميزانية سنوية لتحويل الدعاية المعادية للاتحاد السوفييتي وأنها تدفع أيضاً لتحويل نشر تقارير معينة تقدمها إلى وسائل الإعلام الحرة في الدول الغربية.

### شمبر يدافع عن إيران - غيت

دافع "اسحق شامير" رئيس الوزراء الإسرائيلي، عن دور إسرائيل في... مبيعات الأسلحة لإيران. وقال "إنه في إطار التعاون الاستراتيجي في الشرق الأوسط، اعتبرنا من المهم أن تكون هناك اتصالات بين الولايات المتحدة وإيران بسبب أهميتها الاستراتيجية، وأضاف شامير "لا يمكننا ترك هذه البلاد لتلقوا السوفييت وحده" على حد قوله. وقال أيضاً: "علينا ألا نستسلم" !! أي عليهم مواصلة عقد الصفقات والفضائح في المستقبل أيضاً.

استخدمت الولايات المتحدة وبريطانيا الفيتو في مجلس الأمن لأحباط مشروع قرار يدعو للفرض عقوبات اقتصادية الزامية على النظام العنصري في جنوب افريقيا. وادعى المندوب الإسرائيلي أن فرض مثل هذه العقوبات لن ينهي التمييز العنصري. بينما طالب المندوب السوفييتي ومع المندوبين الأفارقة بفرض هذه العقوبات لأن بريطانيا لن تغير سياستها العنصرية ما لم تجبر على ذلك. ويشعر المراقبون أن استخدام هذا الفيتو المتفشى جاء لحماية مليارات الدولارات التي يستثمرها البلدان في جنوب افريقيا.

### واشنطن استهدفت اغتيال القذافي

أكدت صحيفة "تايمز" البريطانية و "نيويورك تايمز" الأمريكية في تقرير مشترك أن الرئيس ريغان استخدم الفارة الجوية على ليبيا للتغطية على محاولة لاغتيال الرئيس الليبي معمر القذافي. وأضافت الصحيفة بأن هذه الفارات لم تكن لغرب امدادات عسكرية كما ادعت البيانات الرسمية الأمريكية هذا وكانت إدارة ريغان قبل أيام قد وزعت الأوسمة التقديرية على الطيارين الأمريكيين الذين شاركوا في هذه الفارات.

### هل ستحذو فرنسا حذو أمريكا؟

الح ووزير الأمن الفرنسي "روبير باندرو" بأن فرنسا قد تقوم بعمليات عسكرية خارج الحدود لمواجهة ما وصفه بالارهاب. وقال باندرو "أن الإرهابيين يتجاهلون الحدود ونحن سنقبل، بالمثل كذلك".

### رفض طلب ريغن لدعم الكونغرس

صوتت لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الأمريكي ضد طلب ريغان منح إعانات الكونغرس ١٠٠ مليون دولار، ومن المقرر عرض هذا الطلب بعد ذلك على مجلس الشيوخ والنواب الأمريكيين. وقالت مصادر مطلقة أنه في حالة تصويت المجلسين ضد الطلب فإن ريغان سيستخدم حق الفيتو ضد ما. وأضافت هذه المصادر أن الرئيس الأمريكي يصر على دعم هذه المصالحات التي يعتبرها أكبر مدافع عن "حقوق الإنسان وعن المصالح الأمريكية في أمريكا الوسطى".

## الدولة تولى الممارسات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة

جنيف - اتخذت لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، يوم الخميس الماضي، في جنيف خلال دورتها الثالثة والأربعين، قرار يدين إسرائيل بشدة جراء سياسة "القبضة الحديدية" التي تنتهجها في الأراضي المحتلة. وأكدت اللجنة من جديد أن الاحتلال يعد ذاته بشكل انتهاكاً سافراً لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة بما فيها الضفة والقطاع ومرقعات الجولان. ودانت اللجنة، بشدة، الممارسات والإجراءات الإدارية الإسرائيلية التي تهدف إلى إقامة مستوطنات في الأراضي المحتلة. كما دانت اللجنة ضم بعض أجزاء الأراضي المحتلة بما فيها القدس - وتدنت اللجنة بالأساليب الإسرائيلية في ترحيل ونقلي وطرد السكان العرب في الأراضي المحتلة - وتدنت بالظروف غير الإنسانية السائدة في السجون ويسو المعاملة والتعذيب التي يلغاها السجناء الفلسطينيون واستخدام الغازات المسيلة للدموع في عدة سجون من بينها سجن الخليل وعسقلان في أيلول وتشرين الأول العام ١٩٨٦. وتدنت اللجنة برفض إسرائيل المستمر لحقوق الإنسان بتقصي الوضع في الأراضي المحتلة.

قال التقرير الصادر عن وزارة الخارجية الأمريكية عن الأوضاع في الأراضي المحتلة بأن الإجراءات الإسرائيلية تجاه الجامعات الفلسطينية تتجاوز - في بعض الأوقات - الحاجات الأمنية المشروعة. وإذان التقرير أن القيود الواسعة على حرية الكلام والاجتماعات في المناطق (المحتلة) قد فرضت لأسباب أمنية! ووجه التقرير انتقادات "خجولة وناعمة" حسب تعبير صحيفة "جيرودنلم بوست" لعمليات الاعتقال الإداري وعدم البيوت ووضع القيودات على حرية الصحافة. وقال التقرير بأن استخدام السلطات الإسرائيلية للأراضي في الضفة والقطاع يوترق على الفلسطينيين أما السبب فهو ليس سياسة المصادرة والاستيطان، وإنما ما وصفه التقرير بعدم وجود مثقلين عن الفلسطينيين في "مجلس التخطيط الأعلى". التابع للحكم العسكري الذي يضم مثقلين عن الحكومة والجيش الإسرائيلي والمثمتون !!

### حقوق الإنسان في الضفة والقطاع حسب تقرير رسمي أمريكي



سقطت الثلوج الأسبوع الماضي، لأول مرة في منتجع "العين" في أبو ظبي، ويخامد في الصورة أحد المرابطين الظهانيين وهو يحمل، كتلة من الثلج.